

الفائق في غريب الحديث

إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيَّاد عن تُرْبَةِ الحنة فقال : دَرَمَكة بيضاء يَخْطُطُهَا مسكٌ خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم : صدقَ درمكُ هي بالكاف والقاف الحُومَـارِي . وذكر خالد بن صفوان الدَّسَرَهَمَ فقال : يطعم الدَّسَرَمَق ويكسو الدَّسَرَمَق . لزمت السواك حتى خِفْتُ أن يُدْرِدَني وروى حتى كدتُ أُحْفِي فمي . درد من الدَّسَرَد وهو : سقوط الأسنان أراد بالفم الأسنان . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يَفْضَحُ الْفَاك . ومثل العرب : متى عهدك بأسفل فيك ؟ وإحفاؤها : إسقاطها من أصولها من إِحْفَاءِ الشَّعَرِ ; وهو أن يُلْزِقَ جَزَهً . أبو بكر B لا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ فإذا صاروا إلى التَّدرِيْبِ وَقَفَّتْ اللَّحْرُ . درب قال ابن الأعرابي : التدريب : الصَّبْرُ في الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل إذا صبر وأصله من الدُّرْبَةِ ويجوز أن يكون التدريب من الدُّرُوبِ كالتَّجْوِيْبِ من الْأَبْوَابِ . عمر B صَلََّى الْمَغْرِبَ فلما انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُوعَةً من حصى المسجد وألقى عليه رداءه وَاِسْتَلْقَى . درأ أي سَوَّاهَا بيده وبسطها من درألة الوسادة . وَاُلْجُمُوعَةُ : المجموعة ويقال : أعطني جُمُوعَةً من تمرٍ كالقبضة . ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال عطاء : صلينا معه على دُرِّ نُوكٍ قد طبق البيت كله